يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD | 19 May 1951 | אל – אתיחאד

السبت ١٩ ايار سنة ١٩٥١ | الثمن – ٣٠ – ملا | العدد ٤ السنة الثامنة

نوعان من المساعدة

ظواهر الانقسام في اسرائيل بادية في كل وجه من وجوه الحياة. فهناك احزاب برجوازية واشتراكية يمينية (مباي) تخدم الاستعمار وتؤيده في مسعاه لشن حرب عالمية جديدة ، وهناك قوى يقودها الحزب الشيوعي تناضل من اجل الاستقلال ومن اجل افشال مؤامرات المستعمرين الذين يريدون ان يجعلوا من بلادنا مستودعا لذخائرهم ومن شعبنا طعاما لمدافعهم .

وفي محاكمة «قول همام» ظهر الانقسام جليا واضحا . فقد وقف بن غوريون يتمدح الاستعمار الاميركي ومساعدته ويفاخر بوجود جواسيس هذا الاستعمار في جهاز الدفاع الاسرائيلي ، ووقف صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي يدلي باقواله الصادقة حول مساعدة الدول الشعبية الدمقراطية في اوروبا ايام حرب الاستقلال ايضا وقت ان كان الشعب اليهودي يناضل من اجل حق تقرير المصير وتنفيذ قرار منظمة الامم المتحدة بقيام دولة اسرائيل والدولة العربية المستقلة .

ثلاث سنوات واكثر مضت على الحوادث التي جرى بحثها اثناء المحاكمة ولكنها سنوات ادت الى تغييرات هامة في سياسة اسرائيل . واتجاهات الطبقة الحاكمة التي تقود اسرائيل . فمنذ حرب الاستقلال ، وحتى في غضونها بدأ حلف الاشتراكيين اليمينيين (المباي) والبرجوازيين يسير بالبلاد نحو المعسكر الاستعماري ، معسكر التحضير للحروب ، ويبتعد عن معسكر الاشتراكية والسلام الذي يقوده الاتحاد السوفياتي ، وتؤلف جزءا هاما منه الدول الشعبية الدمقراطية التي قدمت المساعدة للشعب اليهودي ايام حرب الاستقلال .

لقد قدمت الدول الشعبية مساعدتها التي تحدث عنها ميكونس الى الشعب اليهودي المناضل من اجل تقرير مصيره، من اجل بناء الدولة اليهودية ، من اجل احباط مؤامرة الاستعمار البريطاني — الاميركي ، ومن اجل تعاون وثيق بين الدولة اليهودية الناشئة اسرائيل والدولة العربية المستقلة التي نجح الاستعمار في تأخير قيامها .

وقدمت اميركا «مساعدتها» كعربون لثمن الاستقلال ، فاستفادت منها الطبقة الحاكمة لتنفيذ مشاريع الاستعمار التي اراد تعميق الكره القومي ، ومنع قيام الدولة العربية المستقلة ، وافشال جميع المحاولات لاحلال السلام في الشرق الاوسط ونشر التعاون بين الشعبين اليهودي والعربي.

ان المساعدة التي تحدث عنها صموئيل ميكونس كانت من اجل حل قضية فلسطين وتمكين الشعبين من التعاون على اساس حق تقرير المصير .

اما «المساعدة» الاميركية التي يفاخر بها بن غوريون فقد كانت من اجل تعقيد قضية فلسطين بما في ذلك من تشريد واسع واضطهاد قومي .

الاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

سيضمن كل شعب امنه ان هو ناضل

من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

خطر الحرب يتعاظم

في اجتماع كوبنهاجن، الذي عقد في اوائل هذا الشهر، قرر مجلس السلام العالمي ان يحذر الشعوب من تلبد غيوم الحرب وتكاثف اخطارها. ولهذا اصدر نداء مثيرا كرر فيه الاعراب عن ثقته بفعالية حركة السلام الجبارة ودعا الشعوب الى الاسراع في العمل من اجل السلام . واكد ان التوقيع على العريضة الجديدة الداعية الى عقد ميثاق سلام بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين الشعبية وفرنسا وبريطانيا سيقلب الميزان في مصلحة امن الشعوب وسلامها .. وجاء في النداء ... «سيضمن كل شعب امنه ان هو ناضل من اجل ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى».

ونحن في اسرائيل وحوادث الحدود السورية الاسرائيلية ، والاسرائيلية الاردنية تتكرر وتتجدد ، ندرك تماما ان ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى سيعيد الامن الى حدودنا وقرانا وشعبنا .

قوى السلام لا تزال راجحة

ولكن مع اشتداد خطر الحرب تسير قضية السلام من نصر الى نصر . ولا شك ان تردد الاستعمار في توسيع رقعة الحرب في اسيا يرجع الى ضغط الجماهير الشعبية المناضلة من اجل السلام .

ان التوقيع على نداء تحريم القنبلة الذرية في العام الماضي قد اثمر فاعطى العالم سنة اخرى تجمع فيها الشعوب قواها لتقضي على الحرب ومثيريه والتوقيع على دعوة الدول الخمس الكبرى الى عقد ميثاق سلام بينها ، وقد بدأ فعلا في اوربا واسيا وافريقيا ، قد منع امتداد الحرب وساعد على استمرار مباحثات نواب وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا في باريس .

لقد بلغ عدد الموقعين على النداء عدة ملايين ... في ... مليون ونصف ، وفي تشيكوسلوفاكيا نحو مليونين وفي الاقطار الاخرى وصل الى مئات الالوف .

ويقول هوارد فاست ان الشعب الاميركي ، على الرغم من الهستيريا الجنونية قد بدأ يفيق . والوف الرسائل تصل الى الصحف والعشرات منها تنشر، وهي تقول «ارجعوا اولادنا من كوريا واوروبا فنحن بامس الحاجة اليهم هنا» . في امريكا الجنوبية التي يعتبرها الاميركيون مزرعة لهم تنمو الحملة ويهتف الجنود (وقد حدث هذا في مدينة اوبرلانديه ، البرازيل اثناء احتفال عسكري) ... «عاش السلام ! لتسقط الحرب ! لا يقتلن جندي واحد في كوريا» وواجبنا ان نستعد لبدء الحملة... حملة التوقيع على عريضة السلام الجديدة.

الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

يقدمان مليون طن من المؤن الى الهند

دلهي الجديدة – اعلن وزير ... حكومة الصين بتقديم مليون طن من القمح والمؤن الى الهند .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ارسل في الاسبوع الماضي ٥٠ الف طن من القمح والمؤن الى الهند .

والجدير بالذكر ان حكومة الهند كانت قد طلبت قمحا من الولايات المتحدة ، ولكن على الرغم من المجاعة التي تفتك بالاهلين الهنود فقد رفضت حكومة الولايات المتحدة تقديم اية كمية من المؤن الا بشروط سياسية واقتصادية تمس بسيادة الهند مما دعا الحكومة الهندية الى الرفض .

اما الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فانهما يقدمان هذه المساعدة دون اي شرط، لا سياسي ولا اقتصادي .

«برافدا» : زيارة بن غوريون لاميركا ، المرحلة النهائية في تحويل اسرائيل الى قاعدة اميركية

باوامر من اميركا اقيم محور انقره – تل ابيب . لاسرائيل دور خاص في المشاريع العسكرية الاميركية

موسكو – تحت عنوان «اسرائيل مستعمرة اميركية» نشرت جريدة البرفدا يوم الاحد الماضي مقالا لمعلقها السياسي ميخائيل مارتين حول زيارة بن غوريون للولايات المتحدة قال فيه ان بن غوريون يعقد الآن اتفاقات لتحويل اسرائيل الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة .

واشار الكاتب الى العلاقات بين اسرائيل وتركيا فقال ان محور انقره تل ابيب قد اقيم بناء على اوامر اميركا .

وذكر الكاتب في معرض كلامه ان وزراء اسرائيل كلهم تقريبا موجودون الآن في الولايات المتحدة . وقال انه فضلا عن موقع اسرائيل الاستراتيجي هنالك سبب آخر يدفع الاميركيين الى ان يستعملوا لاغراضهم هذه الدولة بالذات ، وهو ان حكام اسرائيل الحاليين هم من المقربين على «وول ستريت» ، ولذلك فهم مستعدون لان يطيعوا ، دون معارضة ، اوامر المعتدين الاميركين . وان زيارة وزراء اسرائيل للولايات المتحدة هي المرحلة النهائية في تحويل اسرائيل الى مملكة اميركية ولربطها بمشاريع القادة العسكريين الاميركين.

واشار الكاتب الى زيارة رجال وزارة الخارجية الاميركية وضباط الجيش ورجال الصناعة الاميركين وتريغفي لي لاسرائيل ، وقال ان هذه "الزيارات كلها كانت تمهيدا لزيارة بن غوريون للولايات المتحدة .

واستطرد الكاتب قائلا ان ماك حي قد لاقى في اسرائيل اذنا صاغية للاسباب التالية :

١ – ان المحتكرين الاميركين قد سيطروا على الاقتصاد الاسرائيلي .

٢ – ان القيادة العامة الاميركية ومكاتب استخباراتها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقيادة العامة الاسرائيلية لدرجة ان اسرائيل لا ترى غضاضة في اشراك ضباط في دائرة الاستخبارات الاميركية في الجلسات السرية التي تعقدها هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي .

٣ – ان حكومة اسرائيل ، بناء على اوامر اميركا ، قد اقامت محور «انقرة تل ابيب» .

واقتبس الكاتب قول جريدة «عل همشمار» ان لزيارة ماك حي لاسرائيل صلة بتنفيذ المشاريع الحربية الاميركية، وقال ان لاسرائيل دوراً خاصا في الشرق الاوسط .

التزاحم في خدمة الدولار : بن غوريون ينتظر دوره

قلم الاستخبارات الاسرائيلي يقدم للملحق العسكري الاميركي

معلومات عن حياة ضباط الجيش الاسرائيلي

القدس – قدم عضو الكنيست موشه سنيه الى القائم باعمال وزارة الدفاع موشه شريت، الاستجواب التالي :

علمت برسالة وصلت الى ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي من قلم الاستخبارات وهذا نصها :

«الملحق العسكري الاميركي كولونيل يوشا قد التمس منا الحصول على ترجمة حياتك ،

«اكون ممتنا جداً اذا بعثت الي بترجمة حياتك باقرب وقت ممكن بالعبرية او الانكليزيه .

الامضاء : ا. رون ، رب سيرن »

واني لاسأل :

ا – ألا يعتقد وزير الدفاع ان التماس الملحق العسكري الاميركي من قلم الاستخبارات الاسرائيلي يدل على تدخله بشؤون جيش اسرائيل الداخلية. وان هذا التدخل يمس باستقلالنا ؟

ب – ألا يعتقد وزير الدفاع ان تلبية قلم الاستخبارات لالتماس الملحق العسكري الاميركي تدل على اضطراب في المفاهيم والحدود لا يتفق مع استقلال جيشنا .

ج – ماذا في نية وزير الدفاع ان يعمل لاصلاح هذا ؟

تدخل الاستعمار الانجلو اميركي في ايران يهدد سلام العالم

طهران – قضية تأميم البترول في ايران تزداد التهابا وقد قال حسين مكي سكرتير لجنة التأميم الحكومية ... «اذا ... على رفض تسليم منشآتها ... البريطانية مسؤولية اضطراب حبل السلام العالمي... ونشوب حرب عالمية» واردف قائلا : «اننا اعضاء في منظمة الامم المتحدة وميثاق هذه المنظمة يخولنا استغلال مواردنا» .

واعلن رئيس الوزراء مصدق ان الشركة الانجلو ايرانية تعمل لاغتياله، وقرر البقاء في المجلس النيابي ان يتم تنفيذ التأميم. ثم اعلن موريسن وزير الخارجية البريطاني ان الحكومة البريطانية تود الدخول في مفاوضات مع ايران في نفس الوقت الذي اعد اللواء السادس عشر من المظليين الى العراق ليكون على قدم الاستعداد وتقول الصحف ان هذا اللواء سيرا كزه في الحبانية في العراق وانه سيستعمل في حالة تهديد ارواح البريطانيين في منطقة البترول .

وقد اعلنت بعض الدوائر المطلعة ... سياسة مشتركة تجاه ايران وان الحكومتين ستوجهان رسالة انذار مشتركة .

وفي الانباء ، التي اذاعتها مجلة «النيوزويك» الاميركية ان الحكومة الاميركية قد طلبت من شركات البترول في بلادها الامتناع عن الاتفاق مع حكومة ايران لتصريف البترول في الاسواق العالمية ، الا ان الجريدة تدعي ان شركة نفط اميركية صغيرة نسبيا قد اتصلت بالحكومة الايرانية وعرضت خدماتها .

وفي ايران تزداد القوى الشعبية حماسا لتنفيذ التأميم مما دعا الحكومة الى ان تتجرأ وتعتقل زعيم «فدائيين اسلام» الثاني عبد القاسم الرفاعي الذي صرح انه كان ينوي قتل رئيس الوزراء مصدق.

الاكثرية في الكنيست تتهرب من بحث مناوشات الحدود

القدس – في جلسة الكنيست يوم الاثنين ادلى وزير الخارجية موشه شريت بيان عن النزاع الذي وقع على الحدود بين اسرائيل وسوريا ، فقال : «ان النزاع قد نشب في الظاهر على أثر العمل في تجفيف الحولة، ولكن جذوره الحقيقة تعود الى الطابع الخاص الذي وجد نتيجة لاتفاق الهدنة بين اسرائيل و سوريا الذي يفتقر الى الوضوح ، وتعود في الاساس الى مطالبة حكومة سوريا باقسام معينة من تلك المنطقة ، تلك المطالب التي رفضتها حكومة اسرائيل دائما وهي ترفضها اليوم رفضا باتا» .

وقد اراد النائب الشيوعي توفيق طوبي ان يطلب المناقشة حول بيان وزير الخارجية الذي اخفى في بيانه الاسباب الحقيقية للنزاعات على الحدود، ولكن للنزاعات على الحدود ، ولكن رئيس الكنيست رفض ان يسمح له بالكلام .

واقترح النائب لاندو (حيروت) البحث في «الغزو السوري» وسلوك حكومة اسرائيل .

وتكلم النائب ارجوب (مباي) معارضا في بحث القضية في الكنيست .

ثم تكلم بار يهودا (مبام) فاقترح احالة القضية على لجنة الخارجية والامن.

وباصوات «المباي» و «المبام» و «والمتدينين» و «الصهيونيين العموميين» تقرر احالة الامر الى اللجنة . وصوت لبحث الموضوع الشيوعيون والحيروت.

توفيق طوبي

يطالب بالارض للفلاحين

القدس – القى النائب الشيوعي توفيق طوبي خطابا في الكنيست طالب فيه باعادة الارض للفلاحين وسننشر نص الخطاب في العدد القادم كاملا لاهميته .

القوات الشعبية تعود الى التقدم في كوريا

طوكيو – شنت القوات الشعبية هجوما عاما على الغزاة على طول الجبهة الكورية وحررت مدينة انجه . ويعتقد القادة الاميركيون ان هذا الهجوم هو الجولة الثانية من هجوم الربيع .

اما وراء خطوط الغزاة فتزداد فضائح نظام سنغمان ري اتساعا وشمولا .

وقد استقال لي سي يونغ نائب سنغمان ري لان اقتراحاته حول قضايا الاختلاسات في الجيش والحكومة لم تقبل ولتضليل الجماهير اقالت حكومة سنغمان ري وزيرا السوء ادارته وآخر لقتله اهالي قرية باسرها، واثنين آخرين لاسباب مماثلة . وتقول رويتر ان احتجاج الجماهير على هذه الاعمال العفنة هو الذي دفع «الحكومة» لان تقيل اربع من وزرائها .

فينا مركز اتحاد العمال العالمي

فينا – تقبل اتحاد العمال العالمي مركزه الى فينا، النمسا، بعد ان منعته الحكومة الفرنسية من اسيادها الاميركين، من باريس مركزا له

متدينون يعتقلون بتهمة التآمر على السبت

القدس – اعلن البوليس نبأ القاء القبض على عدد كبير من اعضاء «عصبة الغيورين» وهي منظمة المتدينين المتعصبين التي قامت باعمال حرق السيارات والاعتداء على المسافرين في ايام السبت .

وتقول الصحف انهم كانت تنوي تفجير قنبلة يوم الثلاثاء ، يوم البحث في تجنيد النساء الذي تعارضه هذه الابنية.

وعلى اثر الانباء التي نشرتها الصحف لتضخيم هذه الحوادث هاجم رجال الاحزاب المتدينة هذه الانباء.

وقد بحثت او قررت احالة القضية على الخارجية والامن للتحقيق ...

ويجري البوليس مع ٤٥ معتقلا وقد ... ثماني اشخاص بكـ...

جول موك يفشل في حزبه لانه دعا الى سياسة «المدفع قبل الزبدة»

باريس – في الانتخابات التي اجراها الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفرنسي للجنة التنفيذية في مؤتمره ال ٤٣ فشل جول موك في الاحتفاظ بمقعده القديم ولم يعد في القيادة العليا لحزبه .

وتقول الصحف ان اسباب فشل جول موك يرجع الى انه طالب في المؤتمر ان يتبع الحزب سياسة «المدفع قبل الزبدة» وان يتنازل عن النضال من اجل تأميم صناعة الفولاذ .

ويذكر القراء دور جول موك في قمع اضراب عمال المناجم في عام ١٩٥٠ واستعماله الجيش بوحشية آنذاك مما دعا العمال الى ان يطلقوا عليه اسم السفاح .

تطور قضية المناوشات على الحدود وانضاح مؤامرات الاستعمار

حيفا – مكتب الاتحاد – تطورت قضية مناوشات الحدود الاسرائيلية السورية، واخذت مؤامرات الاستعمار الاميركي-البريطاني تتضح اكثر فأكثر

ويبحث مجلس الامن الان مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا يدعو لجنة الهدنة المشتركة الى حل الخلاف الناشب، ويأمر اسرائيل بايقاف عملية تجفيف مستنقعات الحولة الى ان تسوى القضية . ويستنكر القرار المقترح قيام اسرائيل بضرب المدن السورية بقنابل الطائرات .

وتجتمع الان في دمشق اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية لبحث طلب سوريا بشأن المساعدة العسكرية .

ويحاول الاستعمار الاميركي الان ان ينجح حيث فشل فيما مضى . فقد سعى الاستعمار منذ ثلاثة اشهر، حين قدم القدسي مشروع اتحاد او وحدة الدول العربية، الى تأليف قيادة عسكرية عربية موحدة استعدادا للحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، ولكن التناقضات الاستعمارية الاميركية – البريطانية والخلافات المحلية العربية ونضال الجماهير قد احبط المحاولة آنذاك .

ويظهر من نتائج اجتماع اللجنة السياسية في دمشق ان المحاولات ستفشل مجددا لنفس الاسباب . واكثر من هذا فالاتجاهات تدل على ان قضية المناوشات ستفيد الاستعمار البريطاني فتساعده في تنفيذ مشروع وحدة سوريا والعراق . فلقد اعلن نوري السعيد اول امس البرلمان العراقي ان الطائرات والفرق قد ارسلت الى سوريا لمساعدتها في «معركتها» مع اسرائيل وان هذه القوات ستبقى في سوريا ما دامت هي بحاجة اليها .

ويذكر القراء انه بحجة انقاذ «فلسطين» دخل الجيش الهاشمي الى فلسطين وضم قسما منها .

انتخابات - ١
اذا عرف السبب بطل العجب

بقلم «مخضرم»

مقدمة

في الثلاثين من شهر تموز القادم ستجري الانتخابات العامة للكنيست الثانية في اسرائيل.

وستكون هذه الانتخابات ، بالنسبة الى كثير من الناخبين ، المرة الأولى التي سيتمكن فيها من الاشتراك في انتخابات برلمانية على أي شكل من الأشكال ، او في انتخابات برلمانية على الشكل الذي تجري فيه في اسرائيل .

ولذلك كله ، وكما فعلت قبيل الانتخابات للكنيست الأولى ، ستقوم «الاتحاد» ، ابتداء من هذا المقال ، بنشر سلسلة من المقالات التوضيحية حول عملية الانتخابات . ومختلف الدعايات التي تظهر أثناءها ، مما يعين الناخب على تلمس سبيله الصحيح .

ونحن نلفت انظار قرائنا الى هذه السلسلة المفيدة ، داعينهم الى مناقشتها في مجالسهم العامة والخاصة . وكاتب هذه السلسلة على استعداد لأن يجيب ، على صفحات «الاتحاد» ، على كل سؤال يرسله القراء بهذا الخصوص .

الانتخابات عامة ونسبية

ومما يشير الى ضرورة هذه السلسلة من المقالات التوضيحية الشائعات المضللة التي فهمنا ان اعوان الباي يثيرونها بين المواطنين في المثلث الاسرائيلي .

فقد قال لنا أحد الأصدقاء هناك ان دعاة حزب الباي واذنابه يطوفون على القرى في المثلث فيقابلون «الوجهاء» من ممثلي العائلات الغنية للتفاوض حول الانتخابات القادمة، وان كل عائلة من هذه العائلات أخذت تجمع «وجهاءها» وترشح احدهم للانتخابات القادمة، ثم تشيع بين القرويين ان كل مرشح عن هذه العائلات سيصبح حتماً نائباً في البرلمان لأن حزب الباي يؤيده ...

ان هذا الكلام يدل على جهل مطبق بشكل الانتخابات العامة في اسرائيل .

فالإنتخابات في اسرائيل لا تجري ، كما في لبنان مثلاً ، على أساس ان لكل منطقة عدداً من النواب تنتخبهم تلك المنطقة وحدها ، بل تجري هنا على أساس ان اسرائيل كلها منطقة واحدة . فالناخب في أم الفحم مثلا يستطيع ان يمنح صوته لمرشح يقيم في بئر السبع او في تل ابيب .

والانتخابات في اسرائيل لا تجري على أساس الأشخاص بل على أساس الاحزاب والكتل . فالناخب هنا لا ينتخب فلاناً من الناس بل حزباً من الاحزاب او كتلة من الكتل .

فهو لن يضع في صندوق الاقتراع ورقة تحتوي على اسم شخص معين او عدة اشخاص ، بل ورقة عليها حرف يرمز الى حزب معين تحته اسم ذلك الحزب .

واوراق الأحزاب المتصارعة ستوزع على جميع انحاء اسرائيل ، فيستطيع الناخب — اذا كان في قرية الطيبة او في مخيم الانتقال في رحوبوت او في أي مكان آخر من اسرائيل — ان يضع في صندوق الإقتراع الورقة التي تحتوي على حرف «ق» ، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وتوزيع مقاعد البرلمان (الكنيست) في اسرائيل لا يجري على للمرشحين الذين نالوا الاكثرية العددية من الأصوات ، بل على اساس النسبة المئوية . فاذا نال الحزب الشيوعي ، مثلا ، ٥ بالمئة من مجموع اصوات الذين اشتركوا في الانتخابات العامة من جميع انحاء اسرائيل ، ينال تبعاً لذلك ٥ بالمئة من مجموع مقاعد الكنيست ، أي ستة مقاعد (عدد مقاعد الكنيست هو ١٢٠ مقعداً).

واما القائمة التي تنال أقل من واحد بالمئة من مجموع الأصوات فلا تدخل في عملية توزيع المقاعد وتضيع الأصوات المعطاة لها هباء ولا ينجح منها أي احد .

والقوائم المشتركة في الانتخابات والتي تنال اكثر من واحد بالمئة من مجموع الأصوات هي التي توزع المقاعد التي نالتها على اعضائها .

ويكون هذا التوزيع على أساس ترتيب الأسماء في كل قائمة . فقبل الانتخابات تعلن كل قائمة عن اسماء مرشحيها وترتيبهم : أي الأول فالثاني فالثالث الخ .

فاذا نالت قائمة من القوائم ٥ مقاعد مثلا ، يكون نوابها في الكنيست هم الاعضاء الخمسة الأول في ترتيب القائمة . واما من يأتي بعد هؤلاء الخمسة فلا يحتل أي مقعد في الكنيست .

ترشيحات «الوجاهة» لا معانه لها

ولذلك قلنا ، في بداية هذا المقال ، ان الإدعاء بأن كل «وجيه» يرشح نفسه من عائلة من العائلات سيصبح حتما نائباً في البرلمان اذا كان «الباي» يؤيده ، هو قول يدل على جهل مطبق بشكل الانتخابات في اسرائيل .

فمن المعروف ان حزب الباي — وهو حزب يرفض تنظيم العرب في صفوفه ويعارض في ادخالهم الى الهستدروت — لا يضع في قائمته الانتخابية أي مرشح عربي ، بل يعمل على انشاء قوائم «عربية» من اتباعه وانصاره .

وهو في العادة ينشىء عدة قوائم «عربية» لارضاء «وجاهة» اعوانه الذين يحلمون بالمقعد النيابي .

فاذا أقام الباي عدة قوائم «عربية» ، واحدة للمثلث الاسرائيلي والأخرى لمنطقة الناصرة وثالثة لمنطقة عكا ورابعة ليافا ومنطقتها مثلا ، ووضع على رأس كل واحدة من هذه القوائم أحد اعوانه «الوجهاء» ، توزعت الأصوات حتما ، ولم تستطع أية قائمة ان تنال واحد بالمئة من مجموع الأصوات في اسرائيل ، وبذلك تفشل وتضيع الأصوات المعطاة لها هباء .

و«الباي» يتوهم انه سيستطيع التغرير باعوانه في المثلث الاسرائيلي ، فينشىء لهم قائمة خاصة بهم ، ويرضي غرور كل واحد منهم بان يدخله في القائمة . ويوهم كل «وجيه» ان ورود اسمه في القائمة ، حتى ولو كان الخامس او السادس في الترتيب ، سيضمن له النجاح .

وهذا تضليل . فحتى لو نالت قائمة المثلث مثلا واحد بالمئة من مجموع الأصوات ، فلن ينجح منها الا المرشح الذي يأتي في رأس القائمة ، واما باقي مرشحيها ، الذين «اطعموا انفسهم جوزاً فارغاً» ، فسيفشلون .

سموم الطائفية في الكتلة «العربية»

واذا كان سكان المثلث الاسرائيلي ، الذين لم يشتركوا من قبل في الانتخابات الاسرائيلية ، لا يعرفون هذه الحقائق بعد ، فرسان «الكتلة العربية» ، التي يعمل الياس كوسا وجماعته في حيفا على طبخها ، يعرفون هذه الحقائق معرفة حسنة .

ولذلك ، فعلى صخرة المرشح الأول في كتلتهم ابتدأت تتحطم اجزاء هذه الكتلة . وفي اجتماعهم الأخير ، الذي عقدوه في الاسبوع الماضي في حيفا ، وضع السؤال : من يكون [illegible] يكون . فهم يدركون ، في سرهم ، أنه حتى لو قدر لقائمتهم النجاح في الانتخابات القادمة فلن ينجح منها اكثر من مرشح واحد ، وهو المرشح الذي سيوضع في رأس القائمة .

ولما كانوا يريدون لقائمتهم ان تضم جميع «الوجهاء العرب» في اسرائيل ، فالوجهاء كثر لسوء الحظ ، والعائلات «الوجيهة» كثيرة ايضاً . والذي يرضى عنه «وجهاء» حيفا لا يرضى عنه «وجهاء» الناصرة وهكذا.

ولإرضاء غرور «الوجهاء» أخذ الباي يشجع تأليف القوائم الطائفية مما يستهدف تنمية التفرقة الطائفية وبعثرة أصوات الناخبين هباء .

وهكذا تنكشف «الكتلة العربية» التي يريد اصحابها ان يبيعوها من الناخب العربي على انها «لجمع الكلمة والاتحاد» ، عن كتلة تنمي التفرقة الطائفية والعائلية بالإضافة الى تنمية التفرقة القومية بين شعبي هذه البلاد .

الحزب الشيوعي

وفي هذه الفوضى التي تحاول الرجعية الحاكمة واعوانها اشاعتها بين الناخبين العرب ، يبرز دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوياً ناصعاً . فهو حزب لا يؤلف قائمته الإنتخابية على اساس التفرقة القومية او الإقليمية او الطائفية او العائلية ، بل على أساس النضال المشترك الذي يشنه جميع الكادحين في اسرائيل ، يهود وعرب ، قادمين جدد من الشرق او الغرب ، دروز او مسلمين او مسيحيين ، مقيمين في المثلث او في تل أبيب ، من أجل المصلحة المشتركة للكادحين جميعاً : مصلحة السلام والأخوة بين الشعبين ، والعمل والخبز والمدرسة والغاء الأحكام العسكرية والإضطهاد القومي والتمييز بين المواطنين .

والقضية بالنسبة الى الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة ليست قضية من يكون في رأس قائمته ، بل قضية الإستفادة من المعركة الإنتخابية لتشديد النضال من أجل مطالب الكادحين العادلة والاستفادة من المقعد النيابي للغرض نفسه ايضاً .

ولا يستطيع أي انسان ان يقول عن الشيوعيين انهم زعماء مواسم او طلاب مراكز او وجاهات . فهم مع الشعب في نضاله ، وعلى رأس نضاله ، قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها . وفي سبيل تحقيق مطالب الشعب العادلة كثيراً ما يكون السجن هو «المركز» الذي يحتلونه .

والى العدد القادم .

عبدالله في انقرة لضم شرقي الاردن الى حلف اسرائيل - تركيا
الاستعمار الاميركي يحول تركيا الى «درك» في الشرق الاوسط

موسكو - اذاع راديو موسكو ، في نشرته العربية ، تعليقا هاما على الزيارة التي تقرر ان يقوم بها عبدالله ، ملك شرقي الاردن ، لتركيا .

فقال المذيع : إن كل الدلائل تدل على ان هذه الزيارة قد دبرها المستعمرون الاميركيون والبريطانيون كجزء من مشاريعهم العدوانية ضد الشعوب العربية .

فطغاة المال الاميركيون الذين يحاولون اخضاع شعوب الشرق الاوسط لسيطرتهم يعتمدون في محاولتهم الاجرامية هذه على اشد العناصر ايغالاً في الرجعية، هذه العناصر التي يشغل الصدارة بينها عبدالله ملك شرقي الاردن .

ومنذ وقت طويل تحولت شرقي الاردن الى معسكر انجليزي صرف . وعن شرقي الاردن قال رئيس الوفد السوفياتي في هيئة الامم في تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ : ليس هناك أي اساس لاعتبارها دولة محبة للسلام ، فانها تهدد الامن بعملها على تحقيق «سوريا الكبرى» بقوة السلاح وتحت تاج عبدالله .

ولم يخف عبدالله نواياه العدوانية . فقد ضم القسم العربي من فلسطين الى مملكته على الرغم من ارادة الشعب العربي الفلسطيني وعلى الرغم من احتجاج الدول العربية الاخرى على هذا الضم احتجاجا شديدا .

وبعملية الضم هذه نفذ عبدالله اوامر اسياده المستعمرين البريطانيين الذين كانت مراكزهم قد تضعضعت كثيرا .

وقد اصبح اسم عبدالله ، في كل مكان ، مرادفا لخيانة المصالح الوطنية حتى ان الصحف البريطانية نفسها اصبحت تقول عنه ، بصراحة ، انه صنيعة انجلترا ومأجورها .

وبتوسع النفوذ الاميركي في البلاد العربية ، اخذ الاستعمار الاميركي يتسرب الى شرقي الاردن . وقد انشأ الاميركيون قواعد عسكرية هناك . وقام جورج ماك غي (وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط) بزيارة عمان وبحث مع عبدالله في المشاريع الاميركية العدوانية .

واصبح عبدالله مؤخرا خادم السيدين : الاميركي والبريطاني .

إن لزيارة عبدالله لانقرة صلة وثيقة بابحاثه مع ماك جي . ومن الضروري ان نذكر ان عبدالله كان في سنة ١٩٤٧ قام بزيارة انقرة ، حيث عقد معاهدة صداقة مع تركيا تستهدف التحضير للحرب .

وهو يقوم الان بدور السمسرة للاميركان لعقد حلف بين البلاد العربية وتركيا : عدوة الشعوب العربية القديمة .

إن بين تركيا واسرائيل الآن معاهدة عسكرية وحلف حربي . ويسعى المستعمرون الاميركان الى توسيع هذا الحلف العدواني والى ضم شرقي الاردن الى هذا المحور التركي - الاسرائيلي .

إن المستعمرين الاميركيين يبذلون اقسى الجهد لاستخدام تركيا كدركي للمحافظة على المصالح الاستعمارية في الشرق الاوسط والوقوف امام حركة التحرر الوطني في هذه البقعة من العالم .

والصحف التركية الرجعية ، كصحيفة «وطن» لا تنكر هذا الدور المناط بتركيا . فقد كتبت انه امام نمو النفوذ السوفياتي في البلاد العربية من واجب تركيا ان تجند قواها للدفاع عن المصالح الاميركية .

والساسة الرجعيون الاتراك يصرحون باستمرار ضد مطالب الشعب المصري بجلاء البريطانيين عن بلاده . [illegible] الاستعمري في مصر ، مما يلاقي اشد الاستار من الشعوب العربية .

ثم ينتهي المعلق السوفياتي الى التحدث عن نمو حركة التحرر الوطني في البلاد العربية وفشل الدعايات الاستعمارية التي تحاول تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي .

وتعرض المعلق ، على وجه الخصوص ، الى مصر ، فقال : لقد اضطر البرلمان المصري ، الذي لا يضم حتى ولا كادح واحد ، امام الضغط الشعبي ، الى رفض الحلف مع انجلترا .

واقترح نائب في البرلمان المصري اعتبار الجيوش البريطانية جيوشا معادية. بينما يطالب نائب آخر بعقد حلف صداقة مع الاتحاد السوفياتي .

وقال نائب وفدي : إن لا عداوة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ، ولا مطامع للدولة السوفياتية في بلادنا ، ولا خطر منها علينا كما يدعي المحتلون الانجليز .

كل هذه الحقائق تشهد على فشل المستعمرين الاميركين والبريطانيين في حملة الافتراء على البلاد السوفياتية وعلى سياستها الخارجية .

إن الاتحاد السوفياتي ، بسياسة السلام التي يتبعها وبسياسة الدفاع عن حريات الشعوب ، يكتسب ، اكثر فأكثر ، حب البشرية التقدمية واحترامها الاكيدين .

قانون الانتخابات الجديد في فرنسا
اعتداء صريح على حقوق الانسان

باريس – بعد محادثات طويلة ومساومات صعبة ، استمرت خلال الاشهر الماضية ، استطاعت «الاحزاب الاميركية» في فرنسا ، من اقرار قانون الانتخابات الرجعي الجديد ، في الجمعية الوطنية . وقد عين يوم ١٧ حزيران موعداً لاجراء الانتخابات في فرنسا .

والقانون الجديد هو اعتداء فاضح على حقوق الشعب ، اذ بموجبه لن تجري الانتخابات على اساس التمثيل النسبي بل طبقاً لاسلوب «الاكثرية» . وسيسمح للاحزاب المختلفة بجمع اصواتها معاً .

اما مقاعد البرلمان فلن توزع بحسب ما يحوز عليه كل حزب معين من اصوات في الصناديق ، بل على مبدأ «الأكثرية» .

وهذا يعني ان اي حزب ، او كتلة من الاحزاب ، يحوز على اكثر من نصف الاصوات ، في دائرة ما ، ينال جميع المقاعد فيها ، ولا ينال اي حزب آخر مقعداً واحداً حتى ولو نال ٤٩ بالمئة من الاصوات .

وواضعو هذا الاسلوب الجديد لا يبدون اي مجهود لاخفاء نواياهم من ان المقصود بهذا القانون هو حرمان الحزب الشيوعي ، حزب الجماهير العاملة، من التمثيل البرلماني ، مع انه نال ، في الانتخابات الماضية ، اكثر من اي حزب اخر - اذ نال ٣٠ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين - وله في البرلمان الحاضر من المقاعد اكثر من اي حزب اخر .

وهذا هو ايضاً الغرض من السماح للاحزاب المختلفة بجمع اصواتها معاً لانه من الواضح ان ليس من حزب واحد منفرد يتمكن من الحصول على اكثرية مطلقة .

والاحزاب الرجعية ، من الاشتراكيين حتى حزب ديجول ، لن يصعب عليها الوصول الى اتفاق حول جمع اصواتها معاً ومن ثم تقسيم المقاعد البرلمانية بينها .

ان هذا القانون الجديد هو مؤامرة رجعية لحرمان الملايين من الجماهير العاملة من ان تمثل في الجمعية الوطنية .

وقد سبق اقرار هذا القانون نزاع ليس بين مؤيديه ومعارضيه فقط بل بين مؤيديه انفسهم ايضاً ، ولا سيما حول التصويت مرة واحدة او مرتين . واصر الراديكاليون والاشتراكيون اليمينيون على ان يكون التصويت مرتين، آملين ان يمكنهم هذا من الحصول على قسم اكبر من المقاعد التي ستنتزع من الشيوعيين . اما الكاثوليكيون فقد طالبوا ان يكون التصويت مرة واحدة فقط ، وقد ادى هذا النزاع بين الاحزاب البرجوازية الى استقالة حكومة بليفان وهدد بخلق مشاكل خطيرة لواضعي هذا القانون . وفي النهاية ، ومن أجل انقاذ مشروع القانون ، استسلم الاشتراكيون ، وقال رامادييه في الجمعية الوطنية ان من الافضل ان يكون هنالك نظام انتخاب بالاكثرية بالتصويت مرة واحدة من ان لا يكون هذا النظام بتاتاً .

والمعروف ان الحكومة الاميركية قد عملت من وراء الستار لاقرار هذا القانون المنافي للدمقراطية ولحقوق الشعب ، فإن المستعمرين الاميركيين ، لتنفيذ مشاريعهم العدوانية ، لا يحتاجون الى حكومات طيعة فقط بل الى برلمانات طيعة ايضاً تكون مستعدة لاتخاذ الاجراءات الحربية المنافية لمصالح الشعب . وهذا هو الدافع الرئيسي لاصدار قانون الانتخابات الرجعي الجديد في فرنسا .

مجلة السلام باللغة العربية

حيفا - من مكتب الاتحاد - اهدتنا اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب نسخة من مجلة انصار السلام باللغة العربية طبعة الجزائر ، واسمها «طريق السلام» ، وهي مطبوعة طباعة انيقة وبغلاف جميل تصدره حمامة السلام . وتحتوي على مجموعة قيمة من [illegible] عن السلام في العالم .

ومما تتضمنه هذا العدد تقرير عن اجتماع المجلس العالمي للسلام في برلين مع مقتطفات من بعض الخطب التي القيت في المجلس ، والنداء العالمي الذي اصدره المجلس في مطالبة الدول الخمس الكبرى بعقد ميثاق سلام فيما بينها ، ونداء لجنة السلام في مصر الى الشعب المصري ، واخبار عن نمو حركة السلام في انحاء مختلفة من العالم .

انا نحيي انصار السلام في الجزائر على هذه الخطوة الكبيرة التي خطوها باصدارهم مجلة «طريق السلام» ، وتتمنى للمجلة كل تقدم وانتشار في مجال مهمتها السامية .

من قرارات المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب

٩ - قرار بخصوص الحركة التعاونية

من اجل ان يتمكن العمال والفلاحون من تخفيف الاستغلال الموجه ضدهم، ولمحاربة السوق السوداء والتجار الجشعين والعابثين بالاسعار والوسطاء ، يقرر المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل متابعة نشاطه في توسيع الحركة التعاونية بين العمال والفلاحين في القرية وبين المستهلكين في المدينة .

ويضع المؤتمر امام الحركة التعاونية واعضاء الحركة شعبية نضالية منظمة تسير [illegible] منظمات العمال النقابية في نضالها من اجل صالح الجماهير الكادحة . والمؤتمر يحذر من الاتجاهات التجارية التي تتسرب الى داخل الحركة التعاونية وتدعو الى تشجيعها ومقاومتها .

وامام الحكومة المعرقل لنمو الحركة التعاونية الحقيقية ، ولاتباعها سياسة التمييز ضد التجمعات التعاونية على اسس الانتماء يدعو المؤتمر الى تشديد النضال ضد هذه السياسة لالغائها . والى مطالبة بتشجيع الجمعيات التعاونية التي يقيمها العمال والفلاحون بالقروض المالية والاجهزة [illegible] والارشاد الفني الى [illegible]

والى التعاونية الزراعية حقها في [illegible] اعضائها لا ان يحصر هذا [illegible] المستغلين .

وباعطاء [illegible] الانتاجية كفايتها من الانتاج .

وبتمكين [illegible] الاستهلاكية من الحصول على جميع البضائع الاستهلاكية لاعضائها .

١٠ - قرار بخصوص انتخابات الكنيست الثانية .

ان في اسرائيل ازمة حكم ، مبعثها تغلغل نفوذ الاستعمار في بلادنا ومشاريعه لتحويلها الى قاعدة من قواعده في الحرب التي يعمل على اشعال نارها ، واستخذاء قيادة مباي امام ضغط المستعمرين والبرجوازية الكبيرة .

ونتيجة لهذا الوضع تجابه البلاد انتخابات كنيست جديدة .

واذ ان المستعمرين واعوانهم ، من البرجوازية المحلية الكبيرة ومن مقسمي صفوف العمال ، معنيون من هذه الانتخابات بايجاد حكومة تستطيع تنفيذ مشاريع الاستعمار في مراحلها النهائية وفي زيادة استغلال الجماهير الكادحة وخفض مستوى معيشتها ، فالطبقة العاملة معنية من هذه المعركة الانتخابية بتحويلها الى معركة ضد الاستعمار وضد مشاريعه العدوانية في بلادنا وللدفاع عن السلام وللدفاع عن الحريات النقابية والسياسية ولرفع مستوى معيشة الجماهير .

ومؤتمر العمال العرب ، بصفته منظمة نقابية تجمع ما بين العمال على اختلاف ميولهم السياسية ، لا يستطيع ، في اوضاع انقسام الطبقة العاملة الى عدة احزاب ، ان يخوض المعركة الانتخابية في قائمة خاصة به .

غير انه من الواضح ان هناك اهدافا مشتركة توجد ما بين جماهير العمال العرب على الرغم من اختلاف الانتساب السياسي . وجماهير العمال والفلاحين العرب وكل المواطنين الشرفاء مدعوون الى تحويل الانتخابات القادمة الى معركة من اجل تحقيق هذه الاهداف المشتركة .

فالدفاع عن السلام والنضال ضد مشاريع مثيري الحرب في بلادنا والنضال من اجل وحدة العمال اليهود والعرب واخوة الشعبين وضد الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية والتمييز في الاجور والمعاملة ، ومن اجل حل مشكلة البطالة وقضية اللاجئين ، ورفع مستوى معيشة الشعب ، هي اهداف لا توحد ما بين جماهير العمال والفلاحين العرب فحسب بل بين جميع المواطنين الشرفاء في إسرائل .

ولذلك فالمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في إسرائيل يدعو اعضاء المؤتمر واصدقاءه وجميع المواطنين الشرفاء الى رفع هذه الاهداف عاليا في الانتخابات القادمة .

والمؤتمر يستنكر المحاولات الرجعية التي تستهدف ، في المعركة الانتخابية عزل المواطنين العرب ، في نطاق القومية الضيق ، عن نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل

انا نستنكر تأليف القوائم الانتخابية على اساس قومي او طائفي . وندعو جماهير الطبقة العاملة الى افشال هذه المحاولات الرجعية الموروثة عن عهود الانتداب . انها محاولات غريبة عن روح الطبقة العاملة ولا تؤدي الا الى تعميق التفرقة القومية والكره العنصري ولا تفيد الا اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ومقسمي صفوف العمال .

ولتكن الطبقة العاملة العربية في الانتخابات القادمة قوة تشد آزر حاملي لواء النضال لاجل السلام واخوة الشعبين ولالغاء الاحكام العسكرية والتمييز العنصري ، والدفاع عن الدمقراطية والاستقلال

الاحزاب «الاشتراكية» العربية ... !

في الاقطار العربية حركات «اشتراكية» تريد ان تتمثل بالحركات «الاشتراكية» «الدمقراطية» نسق اتلي وموريسون ، ولكن يظهر ان هذه الحركات لا تزال تفتقر الى خبرة الاحزاب الاشتراكية الانتهازية في الغرب ولا تدري الى الآن كيف تضلل الطبقة العامله .... واليك المثل .

في شهر اذار دعا كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى مؤتمر للاحزاب الاشتراكية العربية يعقد في بيروت ، ووصل محمد حلمي غندور رئيس بعثة الحزب الاشتراكي المصري لحضور هذا المؤتمر وقد تحدث محمد حلمي غندور عن اهداف حزبه الى مراسل جريدة النهار فقال ......

« والذي لاشك فيه ان الرأسماليين اقرب منالا في فهم المبادىء الاشتراكية واعتناقها من عامة الشعب والفقراء ... وانه اذا كان للاشتراكية اعداء في الدرجة الاولى — قبل الاغنياء الجهلاء — فهؤلاء الاعداء هم الفقراء وعامة الشعب ، فقد رضع هؤلاء الذل والعبودية مع اللبن حتى رسب الاعتقاد في نفوسهم ان الفقر والمغبة والجهل والمرض سنن كونية . »

« يعيش » الحزب « الاشتراكى » المصري ... !!

الاذاعة العربية من راديو موسكو

يذيع راديو موسكو ثلاث اذاعات يومية باللغة العربية :

الاولى : من الساعة ٦٫٣٠ — ٧٫٠٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية : ١٩٫٧٠ / ٢٥٫٢١ / ٣١٫٦٨

والثانية : من الساعة ٨٫٠٠ — ٨٫٣٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية : ١٩٫٧٠ / ٢٥٫٢١ / ٣٠٫٩٦ و ٣١٫٦٨

والثالثة : من الساعة ٩٫٣٠ — ١٠٫٠٠ مساء (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية : ٣٠٫٩٦ / ٢٥٫١٧ / ٢٥٫٢١

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة رابعة من الساعة ٣٫١٥ — ٣٫٤٥ من بعد الظهر (بتوقيت اسرائيل الصيفي) على الموجات القصيرة التالية : ٢٥٫٢١ / ٢٥٫٤١ / ١٩٫٥٣



في بلاد العور ...

للكاتب الانجليزي ه . ج . ويلز قصة طريفة باسم « ريب فان ونكل » ، وهو رجل وقع في بلد غريب كل سكانه من العميان ، فهم يولدون عمياً ولا يرون نور الشمس ابدا .

ولما علم سكان هذا البلد ان ضيفهم له عينان تبصران عابوا عليه هذا الامر واستهجنوه وحاولوا اقناعه باطفاء نور البصر في عينيه .

فالجمال والكمال والاخلاق ، كل هذه الصفات في نظر سكان هذا البلد ، هي ان يكون الانسان اعمى لا يبصر .

ومن امثالنا: في بلاد العور اعور عينك

تذكرت « ريب فان ونكل » وقصته الطريفة عندما قرأت في الصحف رد السيد بن غوريون ، وهو في واشنطن ، على سؤال لاحد الصحفيين .

فقد سأله احد الصحفيين عن حالة المواطنين العرب في اسرائيل ، فأجاب : هم موجودون في الدولة ومساواتهم تامة ومضمونة لهم » ...

ولا يظن احد ان السيد بن غوريون لم يقل صدقا . بل كل ما في الامر ان معنى كلمة « المساواة » على الطريقة الاميركية يختلف عما نفهمه نحن الناس العاديين من هذه الكلمة .

فترومان ايضا يعلن ان الزنوج «موجودون في الدولة ومساواتهم تامة ومضمونة لهم » . والكرسي الكهربائي الذي لا يكاد يخلو من الزنوج الابرياء هو برهان هذه «المساواة» .

فالسيد بن غوريون كان يقول الصدق ولكن « بالامركاني » . والعتب على المعنى المشقلب !

توارد خواطر

– «إن المستر ترومان، واناء نرجع تفاهمنا التام على القضايا العالمية الرئيسية ألى اننا سوية نعتقد ان الجهود الرئيسية للانسانية يجب ان تتوجه نحو تحسين احوال الحياة » .

– « إن صداقتنا مع الشعب السوري تعود الى ايماننا المشترك بالمثل العليا وبالنظام الدمقراطي . لقد راقبنا باهتمام وعطف تطور الدمقراطية في سوريا » .

– « إن الولايات المتحدة وبلدان الشرق الاوسط ترتبط بعادات وثقافة تعود الى اصل واحد ويجمع بينها الاحترام التام لحرية الصحافة والمعتقد والنظام » .

قد يتبادر الى الذهن ، لاول وهلة ، ان قائل هذه الجمل المتشابهة الثلاث هو شخص واحد .

ولكن الواقع هو غير ذلك .

فالجملة الاولى قالها السيد بن غوريون ، رئيس حكومة اسرائيل ، على أثر مقابلته للسيد ترومان .

والجملة الثانية قالها السيد ماك جي ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، على أثر مقابلته لرئيس الحكومة السورية في دمشق .

والجملة الثالثة قالها السيد شارل مالك، ممثل لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة

واذا كان ثلاثة اشخاص قد قالوا هذه الجمل الثلاث ، فقد عبروا جميعاً عن معنى واحد : معنى التستر على سياسة الاستخذاء امام «السيد» الاميركي الذي «يحسن احوال الحياة» – في كوريا! والذي «يؤمن بالنظام الدمقراطي» – في تركيا

والذي « يحترم حرية الصحافة والمعتقد والنظام» – في اليونان !

الحالة في عكا وسياسة «البلدية» المعينة

لم تشعر الجماهير العربية في عكا بأي اهتمام من البلدية ، التي مر على تعيينها سنتان ، بمصالح الاهلين وقضاياهم ، بل واكثر من ذلك فلا تزال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري واضحة في جميع اعمالها .

لقد مرت فترة من الزمن كان الشخص اثناءها يمر في شوارع عكا الجديدة ونور الكهرباء يضيئها، اما عند وصوله الى البلدة القديمة فكان عليه ان يتحسس طريقه في ظلام دامس. وحتى في هذا الوقت لا تزال معظم احياء البلدة القديمة وشوارعها خالية من النور الكهربائي على الرغم من مطالبات الاهلين المتكررة .

اما عن النظافة فالبلدة مقسمة الى عدة اقسام . وطريقة التنظيف تجري حسب سكان كل حي ، فالاحياء الفقيرة مهملة قذرة بصورة مستمرة ، والمجاري العامة فيها مسدودة وتسيل منها القاذورات ، وفي الشوارع الرئيسية حفر متفاوتة العمق والطول .

وفي السنة الماضية ، وبدون سابق انذار ، اقفلت البلدية كل اسابيل المياه ، مع العلم ان اكثر البيوت ليس فيها ماء واعتادت ان تأخذ حاجتها من هذه الاسابيل . وكذلك فقد منعت البلدية من لديه ماء ان يعطي جاره اي كمية من الماء ، مع ان البلدية تعلم ان معظم سكان هذه الاحياء من الفقراء الذين ليس في مقدورهم تزويد بيوتهم بانابيب الماء .

ويتعرض الحرفيون واصحاب الحوانيت والمقاهي والمخاتير الى ضغط البلدية. فمن تأخير في الرخص الى قطع المؤن الى طلبات صحية مختلفة لا طاقة لهم بها وغير ذلك من المماكسات التي خبرها هؤلاء المواطنون .

وقد استهدف الاهلون الى ضغط شديد قامت به البلدية المعينة ودائرة المؤن والحكم العسكري حاولت بواسطته تيئيس الجماهير معتمدة على الجواسيس واعوان الحكم العسكري ثم قدمت التسهيلات لمن يرغب في الرحيل الى المناطق العربية . واستطاع الحكم العسكري ان يرحل عشرات العائلات عن عكا بهذه الوسيلة .

وحالة التعليم لدى السكان العرب ليست باحسن من نواحي الحياة الاخرى. فقانون التعليم الالزامي لا يطبق والمدرسة التابعة للبلدية لا تتسع لجميع الاولاد المسجلين وعلى المقعد المخصص لطالبين يجلس ثلاثة او اربعة والكتب والقرطاسية معدومة وان وجدت السوق ففي السوداء وباسعار باهظة، وهذا كله ساعد على انتشار المدارس الطائفية التي تعمل على تنمية التعصب الطائفي والعنصري .

لقد ادرك السكان العرب في عكا ، منذ اللحظة الاولى ، ان انتقال السيد باروخ نوي من كرسي الحاكم العسكري الى كرسي لجنة البلدية المعينة يعني استمرار سياسة الاضطهاد القومي التي نفذها السيد نوي وهو في لباس الحاكم العسكري وينفذها الآن وهو على رأس بلدية عكا المعينة وادارتها المدنية .

رمزي خوري

في مخيم تلبيوت

تلبيوت – مضى على عائلات القادمين الجدد ، المقيمة في مخيم القادمين الجدد هنا ، اكثر من ثمانية اشهر لم تعطي لهم خلالها اية ملابس او الحاجات الضرورية الاخرى، وهم كذلك يقاسون الجوع من البطالة المنتشرة التي تضم في جيشها ارباب هذه العائلات .

وتشترط ادارة المخيم عليهم الانضمام الى « المباي » لكي تعطيهم بعض الاعمال ولكن القادمين الجدد يرفضون هذا الاسلوب الانتهازي اذ هم سينتسبون الى الحزب الذي يعبر عن مطالبهم وآمانيهم .

والاسعار هنا هي اسعار السوق السوداء اذ لا رقابة على اصحاب الحوانيت فبينما يباع كيلو الجزر في المدينة بعشرة قروش ، يباع في المخيم باربعة عشر وكذلك القرع يباع بضعف ثمنه في المدينة مما دعا سكان المخيم للاعتقاد ان هناك تفاهما بين المفتشين واصحاب الحوانيت .

والعناية الطبية في المخيم مفقودة والقادمون الجدد يتذمرون منها اذ ان المرضى ينتظرون ساعات طويلة لكي يحظوا بمقابلة الطبيب ، هذا علاوة على الاهانات والشتائم .

ان سكان المخيم يطلبون بالعمل وبمراقبة الاسعار وبتوفير الملابس للجميع وبايجاد مستشفى فيه اللوازم الطبية الضرورية .

زوجة واطفالها ، يفصلون عن عائلهم ويقذف بهم خارج الحدود

حيفا – مكتب الاتحاد – للمواطن محمد راجح حسين ، صاحب فرن في حيفا ، عائلة مؤلفة من زوجته وخمسة اطفال موجودة خارج اسرائيل ، وكان قد قدم عدة طلبات الى الدوائر المختصة لاحضارها الى البلاد ولكن هذه الدوائر لم تهتم بطلبه .

واخيراً وصلت عائلة هذا المواطن الى حيفا، فذهب ، برفقة عضو الكنيست توفيق طوبي ، الى مكتب الاقليات حيث أخبر المسؤولين هناك بحضور عائلته فوعدته الدائرة « خيراً » ..

وكان هذا « الخير » سيارة بوليس أتت الى البيت ونقلت الام واطفالها الخمسة الى مركز البوليس ومن ثم قذفت بهم الى خارج البلاد .

وقد استنكر كل من شاهد عملية اخراج هذه العائلة من بيتها عمل البوليس المنافي للعادات المرعية اذ دخل البيت بدون اذن مما ارعب الاطفال وامهم .

اننا نحتج على هذه المعاملة التي تم بموجبها ابعاد امرأة واولادها عن معيلهم الوحيد ، هذه العملية التي تعتبر خرق لابسط الحقوق الاولية وتلحق رب العائلة في العيش مع عائلته، لاسيما وقد نصت قوانين الدولة على ذلك . ونحن نطالب بارجاع هذه العائلة الى معيلها .

عمال يستقيلون من رابطة العمال الناصرية بالمغار

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل الينا وديع سليم خوري، قاسم محمد مرعي نجيب سلمان ، محمد علي السعيد ، محمود محمد ابو صلاح حمدي ابراهيم رشيد ، يوسف يحي الشيني، سليمان محمد مطلق محمود محمد الرويضان ، سليمان محمد الرويضان ، محمد هزاع مصطفى ، علي الرويضان ، رسالة يعلنون فيها استقالتهم من فرع رابطة العمال الناصرية في قرية المغار .

وقد ذكر هؤلاء العمال، في كتاب استقالتهم ، الاسباب التي دعتهم للاستقالة من الرابطة فقالوا : انه على الرغم من مضي سنتين على تأسيس الرابطة لم يعقد اي اجتماع للعمال ولم تجر اي انتخابات لهيئة ادارية جديدة . وقد حاول نديم بطحيش احد « قادة » هذه المنظمة فرض اشخاص كهيئة ادارية نحن نعتبرها مؤلفة من العناصر الهدامة المعادية للطبقة العاملة . وطول مدة عضويتنا ، لم نعلم وكذلك باقي العمال، عن مالية هذه المنظمة وكيف تنفق اشتراكات العمال .

وعلاوة على كل هذا فالتميز في توزيع الاعمال والاكتفاء باعطائها للاقارب والمحاسيب والتلاعب في اجور العمال ، كما حصل مع العمال الذين اشتغلوا عند متعهد في المجدل ، قد زاد في تيقظنا وقادنا بالتالي الى تقديم هذه الاستقالة .

رسائل القراء

لاجئو كفر برعم يطالبون بالعودة الى قريتهم

ارسل الينا عبد لطف ، احد لاجئي كفر برعم في قرية الجش ، رسالة عن احوال لاجئي قريته المشردين والمحرومين من استثمار اراضيهم ، جاء فيها:

منذ الاحتلال الاسرائيلي ونحن نقاسي البؤس والحرمان . فالقيم على املاك الغائبين يؤجرنا بعض اراضي الغائبين عن قرية الجش التي لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تكفي للحصول على حاجاتنا الضرورية . وحتى هذه الاراضي القليلة قد حرم الكثير منا من ضمانها ، فالعراقيل الكثيرة توضع في طريقنا وموظف الدائرة يعامل المراجعين حسب مزاجه .

ان لاجئي كفر برعم يستنكرون هذه التصرفات ويطالبون بايجاد الاعمال لهم وبارجاعهم الى قريتهم .

وفد منتجي الزيت

ومن كفر ياسيف ارسل الينا رجا سعيد ، عضو وفد الزيت ، رسالة ككتاب مفتوح موجه الى اللجنة الاقتصادية في الكنيست جاء فيها :

لقد مضت مدة طويلة منذ ان قابلكم وفدنا وعرض شكوى مزارعي الزيتون العرب ، تلك الشكوى التي بينت لكم مدى الغبن اللاحق بالمنتج العربي عامة وبمزارع الزيتون خاصة ، فقررتم تغيير السعر الرسمي للزيت ووضع سعر رسمي جديد على ان يجري ذلك بحضورنا واشتراكنا .

وعلى الرغم من انكم قررتم سعرا رسميا جديدا يقدر باربعمائة ليرة للطن بدون حضورنا واشتراكنا ، ومع العلم انه ظهر لكم ان تكاليف الطن الواحد تزيد على ٣٣٦ ليرة . فما هي الاشهر تمر دون اي اجراء عملي لتعميم قراركم هذا على الدوائر الرسمية .

ان المزارع يريد قبض ثمن زيته التي اخذته دائرة التموين من بيته عنوة، اذ لا يمكنه الصبر اكثر من ذلك .

اننا نريد اجراء سريعا من اللجنة الاقتصادية في الكنيست لوضع حد لهذه القضية .

دور قيادة اتحاد عمال اسرائيل في الرملة

ومن الرملة وصلتنا رسالة من عامل ذيلها بأسم «راوية» يصف فيها الدور الخائن لمصالح العمال الذي قام به قادة اتحاد عمال اسرائيل يوم عيد العمال العالمي ، اول ايار . « اذ لم يتخلف عن الاحتفال باظهار شعور الوحدة والاخوة والنضال ، في هذا اليوم ، سوى الفئة المسيطرة في اتحاد عمال اسرائيل التي تظن انها من العمال وهي غريبة عنهم والعمال منها براء . فهم بحكم وظائفهم وسيطرتهم في الاتحاد لم يفعلوا شيئا لاشراك العمال العرب في احتفالات هذا اليوم . فالسكرتير غادر المدينة مع عائلته الى مدينة أخرى وكذلك اختبأ بقية «القادة» مما جعل العمال ينظرون اليهم نظرة الاشمئزاز .

«ولكن على الرغم من ذلك فقد اشترك عمال المدينة في احتفالات اول ايار مظهرين رغبتهم في الوحدة والتضامن من اجل العمل والدمقراطية » .

خطبة ميمونة

في حفل ضم الرفاق والاصدقاء تمت يوم الاحد الماضي ١٣ – ٥ – ٥١ خطبة رفيقنا فوزي ضبيط على الآنسة سهام جريس زهر فتهانينا للخطيبين الكريمين

سجين يصاب بالسل

من جراء سوء المعاملة

حيفا – مكتب الاتحاد – ابرهيم عبد اللطيف ، من سكان قضاء الناصرة ، حكم عليه بالسجن وارسل الى سجن تل موند لقضاء المدة .

ونتيجة لمعاملة المسؤولين في سجن تل موند لهذا السجين، وبقية المساجين، ولانعدام المعالجة الطبية ، مرض هذا الشخص ورفضت ادارة السجن معالجته واجبرته على الاستمرار في الاعمال الشاقه التي كان يعمل بها .

واخيرا تطور معه المرض الى درجة خطيرة اضطر المسؤولون ازاءها الى ارساله للفحص حيث تبين انه مصاب بمرض السل وفي درجة خطرة ، فاطلق سراحه دون ان يرسل الى المستشفى ودون اية مساعدة .

ولا يزال هذا الشخص يعاني نوبات هذا المرض الخطير ولا يستطيع معالجة نفسه ولا تحصيل معيشته .

وادارة سجن تل موند هي المسؤولة عن حالة هذا المواطن ، ومن واجب الحكومة تأمين معالجته حتى الشفاء التام ومن ثم اجراء تحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه.

كتاب تعلم اللغة العبرية

اهدانا السيد موشه غوتشتاين نسخة من كتابه، تعلم اللغة العبرية ، الذي ألفه بالاشتراك مع السيد شاؤول برحيم.

ويقع الكتاب في ١٥٧ صفحة تحتوي على ثلاثين درساً مرتبة بشكل يساعد ابناء العربية على تعلم اللغة العبرية.

والكتاب سلس الاسلوب سهل المأخذ يحتوي على ما يقرب من ألف كلمة عبرية شائعة الاستعمال .

ويطلب الكتاب من مصدره السيد نيومان شارع منتفيوري ١١ تل أبيب ومن المكاتب .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

حيفا

عقدت منظمة النساء الدمقراطيات في حيفا اجتماعا شعبيا في قاعة سينما هدار بمناسبة عيد الاستقلال تكلمت فيه دبورا يافه بالعبرية وماجي طوبي بالعربية وباتيا غروسبارت بالايديشية .

• والقت الاديبة الاميركية التقدمية تايتلبوم مقطوعات شعرية من نظمها قوبلت بالتصفيق .

وفي نهاية الاجتماع انشدت فرقة الطليعة الناصرية اناشيدها الشعبية والثوريه .

الطيبة

على الرغم من ارهاب الحكم العسكري والرجعية في القرية هنا ، فقد لبى مئات المواطنين دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واشتركوا في المظاهرة الاحتفالية التي نظمها احتفالا باول ايار حيث تكلم الرفيق عبد الحميد ابو عيطه فدعا الى توحيد الجهود للنضال ضد الاحكام العسكرية ومن اجل السلام والدمقراطية والاخوة بين الشعبين .

❋ عاد الحاكم العسكري وفرض ضريبة البيض على سكان القرية بعد ان كان اوقفها نتيجة لاحتجاجات الاهلين. ان اهل القريه المحرومين من اكل البيض يحتجون على هذه الضريبة غير العادلة ويطالبون بايقافها حالا .

❋ على اثر زيارة قام بها الرفيق عبد الحميد ابو عيطه لاحد احياء القرية واجتمع اثناءها بعدد من الشباب حاول « الوجيه » الحاج نافع عبد الرحمن ، الذي يفرض سيطرته على هذا الحي ان يمنع الشباب من الاستماع للشيوعيين ولكنهم ردوا عليه بما اسكته .

❋ سجن الحاكم العسكري احد العمال المدعو محمد ظاهر نتيجة لمشادة كلامية حدثت بينه وبين احد اعوان الحكم العسكري ، الحاج نافع ، وقد مضى عليه في السجن اسبوع . ان الاهلين يطالبون بالافراج عن الل والضرب على ايدي مسببي الفتن التي تحاك خدمة للحكم العسكري ولاثار الفوضى في القرية .

ام الفحم

يسكن في قرى رطعه ، عين السهلة ، وادي القصب حور صقر وام القطف حوالي الخمسة من المواطنين، مضى عليهم اكثر من عامين ولم يتسلموا هوياتهم بعد . والمعروف ان هوياتهم محجوزة عند الحاكم العسكري . واهالي هذه القرى يطالبون باعطائهم هوياتهم ليتمكنوا من الاشتراك في الانتخابات

❋ ان منع التجول الساري على منطقة المثلث من الساعة العاشرة ليلا حتى الصباح اخذ يشجع اللصوص على القيام بسرقات . فقد تكررت مثل هذه الحوادث دون ان تكون مدعاة لاهتمام رجال البوليس بها وكأن امر منع التجول لا يسري عليهم ايضا .

❋ لا يزال قرى وادي عارة الذين طردهم من قراهم، واثار قضيتهم النائب الى توفيق طوبي في الكنيست ، مشاعلى الرغم من شكواهم ومطالبهم بالعودة .

والحاكم العسكري يهدد هؤلاء المواطنين بالتشتيت في اماكن بعيدة اذا ما استمروا بالاصرار على حقهم بالعودة الى قراهم .

ال...

وصلت الى مركز الانتقال هنا عائلة من القادمين الجدد من افرادها طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها ٨ أشهر . وحال وصولهم مرضت الطفلة واستنجد الاب بالبوليس لاسعافه بطبيب إلا ان البوليس انهال بالضرب عليه وعلى زوجته قائلا لهما: «إن هنا ليس مستشفى» ولكن العائلة بقيت في مركز البوليس تستنجد حتى توفيت الطفلة .

عيلبون

قدم عمال القرية هنا عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة الناصرة يحتجون فيها على الاجراءات الجديدة التي توجبها على كل عامل ان يذهب بنفسه لتجديد تصريحه . وقد طالبوا في عريضتهم بتجديد تصاريح العمال بواسطة المنظمات العمالية وبالغاء قيود التنقل التي لم يعد لها اي مبرر .

❋ قدم القرويون من عيلبون وكفر كنا وسخنين ودبوريه وكفر مندا واكسال والرينة وشفاعمرو عريضة طالبوا فيها بتوزيع حصص الاطفال من نقط الملابس وبتوزيع البواقي التي لم تسلم لاصحابها للان . وقد ذكر هؤلاء القرويون انهم راجعوا الدوائر مرات عديدة ولكن دون جدوى .

المغار

بدعوة من فرع مؤتمر العمال العرب هنا ، عقد اجتماع شعبي حضره عدد من عمال وفلاحي القرية وتكلم فيه الرفيق حنا ابو حنا عن الوضع العالمي والداخلي وقارن بين النظام الاشتراكي والنظام الاستعماري . وقد حاول البوليس ، الذي حضر الى مكان الاجتماع ، ارهاب المجتمعين ولكنه فشل وعاد من حيث اتى .

❋ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على العامل الياس توفيق شامي، بالسجن لمدة شهرين ، او بغرامة قدرها مئة ليرة ، لذهابه الى كيبوتس بالقرب من طبريا طلبا للرزق بدون تصريح . وقد آثر الدخول الى السجن . ان عائلة هذا المواطن ليس لها من معيل سواه وقد اصبحت مهددة بالجوع والحرمان نتيجة لوجود الاحكام العسكرية وقوانين التصاريح .

كابول

يلقى عمال القرية هنا صعوبات كبيرة في الحصول على التصاريح ، فالحاكم العسكري في شفاعمرو لا يعطي التصاريح لجميع العمال . اما التصاريح التي تعطى للبعض فهي لمدة يومين او خمسة ايام .

ويشترط الحاكم العسكري على العمال ان يحصلوا على موافقة دائرة العمل في حيفا كسبيل لاخذ التصاريح .

وهكذا يحرم العمال من السعي وراء لقمة الخبز بمراجعاتهم بين دائرة العمل والحاكم العسكري .

المكر

حل «المرشد» المبائي لاتحاد عمال اسرائيل ، في القضاء ، الهيئة الادارية لفرع الاتحاد في القرية هنا . وعين بدلا منها هيئة الطوع له وبين اعضائها مختار القرية . وعمال اتحاد عمال اسرائيل يستنكرون هذا التدخل معلنين انهم لن يقبلوا بالهيئة الادارية المعينة .

❋ يجري التعليم في مدرسة القرية على طريقة المناوبة اي ان قسما من الطلاب يتعلم في الصباح والقسم الآخر بعد الظهر وذلك لضيق الغرف .

وهذا علاوة عن النقص الكبير في القرطاسية والكتب التي اصبحت لا توجد الا في السوق السوداء وباسعار خيالية .

والاهلون يطالبون بانتخاب مجلس محلي يشرف على التعليم بدلا من اللجنة التي لا تحرك ساكنا لتحسين الوضع .

في العالم العربي

مصر تحافظ على سياسة الحياد

في التصويت الذي جرى في لجنة العقوبات التي خلقها الاستعمار الاميركي في منظمة الامم المتحدة لتأييد عدوانه في كوريا امتنعت حكومة مصر عن الموافقة على قرار حظر ارسال المنتجات والمواد الاولية (بحجة انها ستستعمل لاغراض حربية) الى الصين وكوريا الشمالية .

ويظهر من هذا ان حكومة مصر لا تزال مثابرة على موقفها الحيادي ازاء العدوان الاميركي في كوريا . وانها لم تبدل سياستها تجاه هذه القضية الهامة على الرغم من ان جميع اعضاء اللجنة عدا مصر صوتوا مؤيدين هذا القرار الاميركي الذي يستهدف عرقلة النمو الاقتصادي والتطور الصناعي في الصين .

ولموقف مصر تجاه قرار الحظر اهمية كبيرة في هذه المرحلة الحرجة . فالاستعمار الاميركي ، وهو يعمل لتوسيع رقعة الحرب ، يشدد الضغط على حلفائه واجرائه ليسيروا معه في العدوان ضد كوريا وفي مده الى الصين . وقد نجح فعلا في جر بريطانيا للتصويت معه على هذا القرار مع انها كانت تعارض في الحظر بعناد واصرار منذ ان اقترحته اميركا قبل ستة اشهر .

ان الحكومة المصرية تدرك ان الجماهير الشعبية المكافحة من اجل الجلاء والاستقلال ووحدة وادي النيل تستنكر اشد الاستنكار السير مع المستعمرين في عدوانهم الوحشي في اسيا وافريقيا .

اما مدى الشعور الشعبي في مصر فيظهر من حادث جرى في اذار ١٩٥١ ايام هبة مراكش . فقد عقد آنذاك اجتماع كبير في الازهر للاحتجاج على الحكومة الفرنسية تحول حالا الى اجتماع ضد الاستعمار عامة والاستعمار البريطاني بوجه خاص . وفي هذا الاجتماع انتشرت المناشير الموقعة باسم الحزب الشيوعي المصري وارتفعت نداءات عدائية ضد الجامعة العربية والحكومة المصرية وحاول المجتمعون القيام بمظاهرة جبارة منعها البوليس بعد اعتقال ثمانية من طلاب الازهر .

اضف الى هذا اتساع حركة انصار السلام التي يقودها عدد من الوزراء السابقين ورجال السياسة والصحافة وحركة الحياد التي يؤيدها الحزب الوطني والكتلة الوطنية وعدد ينمو ويزيد من نواب حزب الوفد ونواب الاحرار الدستوريين .

ولن يغيب عن البال هنا الاشارة الى موقف الدول العربية الاخرى . ففي اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير وعلى الرغم من الاكراه الاستعماري وتشديد التكير الاميركي البريطاني على الدول العربية لم تستطع الجامعة الخروج بقرار موحد صريح تؤيد فيه الاستعمار وتسير في ركابه . كذلك لم تنجح الطبقة الحاكمة في هذه البلاد من تحقيق مشاريع الاستعمار الرامية الى ايجاد حلف حربي يحمي ظهر الاستعمار في حربه ضد الاتحاد السوفياتي .

لا شك ان الجماهير العربية في الشرق الاوسط قد اصبحت تدرك ان السير مع الاستعمار لن يفيد لا بل انه يهددها بكارثة تفوق كارثة الشعب الفلسطيني ، وهي في نضالها قد استطاعت ان تحتمن الانجرار الذي يريده الاسياد المتسلطين .

ولكن هذا لا يعني ان موقف مصر يدعو الى التفائل الكبير ، فالاستعمار سيضاعف تهديده وسيستمر في حياكة مؤامراته وهو واجد في الكتل المأجورة الحاكمة احسن وآمن معين ومساعد .

بناء على طلب الشيوعيين والمبام الكنيست تقرر مناقشة طلب «المنحه» الاميركية

ماير فلنر : «المنحة» مرتبطه بالتزامات لمنح اميركا قواعد في اسرائيل

القدس — طلب النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست يوم الاربعاء المناقشة حول طلب الحكومة « منحة » من اميركا ، وقال ان الحزب الشيوعي يرى في هذا الطلب ونتائجه السياسية والعسكرية خطراً خطيراً جداً على سلام دولة اسرائيل وأمنها ، وخطوة أخرى في سبيل ضم اسرائيل لمشاريع الحرب الاميركية . ولقد جاء في طلب هذه المنحة ان «المساعدة لاسرائيل تتفق مع المبادىء التي قام عليها مشروع المساعدة الاميركية» . ان «مساعدة» كهذه قد قدمت حتى الآن الى اليونان وتركيا الفاشيتين طبقاً لمبادىء مشروع ترومان . واذا كانت الحكومة تقول انها تطلب «المنحة» طبقاً لتلك المبادىء فنحن نعلم ما هي هذه المبادىء التي على اساسها قدمت «المنح» لليونان وتركيا . فقد قدمت لها لبناء قواعد عسكرية اميركية في اليونان وتركيا بعد ان قبلت هاتان الدولتان الانضمام الى مشاريع الحرب الاميركية . واذا كانت حكومة اسرائيل تطلب «المنحة» طبقاً لهذه المبادىء فمعنى هذا انها مستعدة للانضمام لمشاريع اميركا العسكرية في التحضير لحرب عالمية ثالثة .

واستطرد النائب فلنر قائلا : تقول حكومة اسرائيل في طلبها انها قد نجحت في تخفيض مستوى المعيشة وفي فرض نظام تقشف شديد ، ومعنى هذا انها تفضل الارتباط بالمشاريع العسكرية الاميركية على تنمية مرافق البلاد الاقتصادية واستثمار كنوزها . ان بناء قواعد لاميركا يسلبنا قسما كبيراً من دخلنا القومي . وعلى هذا الغرض تنفق ايضا «القروض» الاميركية كما اعترف وزير المواصلات الذي صرح بان مطارات جديدة تبنى في اسرائيل باموال اميركية ، ونحن نضيف : لاغراض اميركية . كلنا نعلم ان الحكومة الاميركية ترفض اليوم ان تبيع قمحا للهند ، حيث يموت الكثيرون من الجوع ، وذلك لان حكومة الهند لم توافق على الانضمام التام لمشاريع العدوان الاميركي . ولهذا كله من التساذج ان لا نرى في طلب المنحة خطوة أخرى في سبيل ضم دولة اسرائيل لمشاريع الحرب الاميركيه ولتحويل جيش اسرائيل الى فرع من الجيش الاميركي .

وقدم النائب موشه سنيه (مبام) ايضا اقتراحا بمناقشة طلب « المنحة » . وقد وافق وزير الخارجية على اجراء المناقشة وتقرر اجراؤها .

الكنيست تقر قانون العمل ٤٧ ساعة في الاسبوع

القدس — عرض على الكنيست في جلسة يوم الاثنين ، للقراءة الثانية ، مشروع قانون ساعات العمل والراحة . ولجنة العمل في الكنيست تقترح ان تكون ساعات العمل ٤٧ ساعة في الاسبوع ، ويقترح « المبام » ان تكون ٤٦ ساعة في الاسبوع في الشتاء و٤٥ ساعة في الاسبوع في الصيف . وكان الحزب الشيوعي قد طلب عندما عرض مشروع القانون على الكنيست للقراءة الأولى ، ان تكون ساعات العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع . وقد رفضت رئاسة الكنيست عرض هذا الإقتراح في القراءة الثانية بحجة ان الحزب الشيوعي غير ممثل في لجنة العمل .

وينص مشروع القانون على ان لا يزيد يوم العمل على ٨ ساعات . اما العمل أثناء الليل وفي اليوم السابق ليوم العطلة الاسبوعية فلا يزيد على ٧ ساعات . واسبوع العمل لا يزيد على ٤٧ ساعة .

ولكن القانون يمنح وزير العمل صلاحية إطالة يوم العمل حتى ١٠ ساعات في اعمال معينة في الزراعة والفنادق والمقاهي واعمال الحراسة ، على ان لا يزيد اسبوع العمل على ٤٧ ساعة .

والراحة الاسبوعية للعامل يجب ان لا تقل عن ٣٦ ساعة متوالية في الاسبوع .

ويمنح القانون وزير العمل صلاحية السماح بالعمل ساعات اضافية في الخدمات العامة والحراسة وفي اماكن معالجة المرضى ، وفي المطاعم والمقاهي والفنادق ، وفي حالات الطوارىء .

وان يسمح بالعمل اثناء العطلة الاسبوعية ، اذا كان وقف العمل من شأنه ان يضر بالدفاع عن الدولة او باقتصادها .

ومقابل العمل ساعتين اضافيتين ينال العامل ١٢٥ بالمئة من الأجر ، ومقابل كل ساعة اضافية أخرى ينال ١٥٠ بالمئة .

وفي الأعمال الليلية لا يعمل العامل اكثر من اسبوع واحد في كل ثلاثة اسابيع .

ولكن هذا القانون لا ينطبق على رجال البوليس وعمال وموظفي الدولة الذين واجبهم يلزمهم بالبقاء في العمل حتى في غير ساعات العمل العادية .

وواصلت الكنيست بحث القانون في جلسة يوم الثلاثاء ، وتكلم باسم الحزب الشيوعي النائب توفيق طوبي فاعرب عن تأييد الحزب لهذا القانون ولكل قانون يساعد الطبقة العاملة في نضالها للمحافظة على ماحققته وتعزيزه واصد هجوم اصحاب الأموال والمستغلين ، وقال : لقد ناضلنا وسنناضل من أجل قوانين كهذه . ولكنني اود ان اعرب عن تذمر الطبقة العاملة من ان الحكومة التي على رأسها حزب مستدروتي متأخرة جداً في تقديم قوانين العمل التي وعدت بها . وهذا القانون لا يأتي بجديد ولا يغير ما هو قائم وانما هو يعزز ما حققته الطبقة العاملة في نضالها الطويل .

وأعرب النائب طوبي عن أسفه لأن الكنيست لم تقبل اقتراح الكتلة الشيوعية بجعل اسبوع العمل ٤٠ ساعة فقط ، ولأن احزاب العمال الأخرى لم تؤيد هذا الاقتراح ، وقال : ولكننا مع ذلك سنصوت لإقرار هذا القانون ، ونحن متأكدون من أن الطبقة العاملة ستواصل نضالها لنيل حقها هذا في العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع .

وعند الإقتراع اقر القانون باصوات نواب الشيوعيين و « المبام » و « المباي » و « الصهيونيين العموميين » و « السفراديم » و « الحاريين » . وصوت ضد القانون « المتدينون » وعاري جبوتنسكي . وامتنع نواب « الحيروت » عن التصويت .

تحرير الاملاك في المدن والاموال المنقولة

تل ابيب — اعلن موسى بورات القيم على املاك الغائبين ان الحكومة ستعيد املاك المدن وتحرر الاموال المنقولة (النقد والامانات في البنوك) الى السكان العرب الذين في البلاد والذين عادوا بطرق مشروعة .

اما الاراضي الزراعية فلم يمسها القرار الجديد وقد اعلن بورات ان من الصعب تحريرها لان القادمين الجدد يعملون فيها ومن الصعب اخراجهم ..

لطالما طالبت جريدة الاتحاد بهذا الامر وطالبت باعادة الفلاحين الى قراهم .

هجوم دائرة المؤن على «قوت الكادحين»

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسلت دائرة المؤن في حيفا رسالة الى الجمعية التعاونية للعمال العرب ، قوت الكادحين ، اخبرتها فيها بسحب رخصتها لتوزيع المؤن المقننة ابتداء من ٢٠ ايار الجاري ، وحتى اشعار آخر ، بتهمة تقديم نقط غير صحيحة الى دائرة المؤن قبل سبعة اشهر .

وقد أثار هذا القرار الجائر استنكار جميع السكان المرتبطين بالجمعية ، وعددهم يزيد على الألف ، الذين اختبروا الجمعية ولمسوا امانتها فمنذ تأسيسها ، والجمعية تناضل ضد السوق السوداء ، وتوزع المؤن على زبائنها بانتظام ، ولم تقدم عليها ، خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، اية شكوى ، من اي زبون او مرتبط بالجمعية ، تفيد انها باعت او تعاملت بالسوق السوداء او لم تسلم زبائنها حصصهم من المؤن .

ودعت الهيئة الإدارية للجمعية مساهميها وزبائنها الى اجتماع احتجاجي عقد في دار مؤتمر العمال العرب ، مساء الأحد الماضي ، وتكلم فيه عضوا الهيئة الإدارية الأخوان يوسف عبدو وتوفيق الأسعد شارحين المسألة على حقيقتها ، ومهاجمين قرار دائرة المؤن غير العادل الذي يقصد به ضرب الجمعية وتحطيمها ومنعها من قيادة الجماهير في النضال من أجل المؤن الكافية وتحسين التوزيع .

وطالب المجتمعون ببرقيات احتجاج على القرار الى كل من وزير التموين ومسجل الجمعيات التعاونية ومدير دائرة المؤن بحيفا ، وانتخبوا وفداً من عشرين شخصاً للاحتجاج لدى مدير دائرة المؤن بحيفا على القرار ومطالبين بالغائه .

وقد أجاب المدير بأنه سيؤجل تنفيذ القرار حتى اول حزيران وانه سينظر في القضية لا سيما بعد ان اوضح الوفد له ان زبائن الجمعية غير مستعدين لأخذ مؤنهم من أي حانوت آخر وانهم مستعدون جميعاً الى الحضور الى دائرة المؤن لإثبات ذلك .

وفي الوقت ذاته زار الأخ سركيس ابريان مسجل الجمعيات التعاونية في القدس والمدير العام لدوائر المؤن محتجاً على القرار ومطالباً بالغائه فوعدا بالنظر في القضية .

هذا ويقوم زبائن الجمعية الآن بالتوقيع على عريضة موجهة الى مدير دائرة المؤن بحيفا يطالبون فيها بالغاء هذا القرار .

++++++++++++++++++++++++++++++

لجنة منطقة الجنوب

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تدعو القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية المقيمين في المنطقة الى اجتماع شعبي ينعقد في رحوبوت الساعة الثامنة من مساء الجمعة ١-٦-٥١ ، وذلك لمناسبة افتتاح يوم دراسي يقيمه الحزب لرفاقه وانصاره من القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية في المنطقة

ويتكلم في الاجتماع العمي لرفيقان

شلومو شاملي و اميل حبيبي

ويتضمن برنامجا فنيا خاصا

والرفاق والاصدقاء من القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية والمقيمين في المنطقة مدعوون الى الاشتراك في يوم الدراسة الذي سيقام في نادي الحزب الشيوعي برحوبوت ابتداء من التاسعة صباح السبت ٢-٦-٥١ .

وستلقى في ذلك الاجتماع محاضرتان : ١ - نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ٢ - التنظيم الحزبي . (انتظر تفصيلات اوفى في العدد القادم) .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع نس تسيونا

يعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩-٥-٥١

اجتماعا شعبيا

(باللغة العربية)

« حول النضال من اجل السكن والعمل والسلام » يتكلم فيه :

— يعقوب قوجمان —

اجتماعيات

رزق رفيقنا ديب داود زريق من قرية عيلبون وزوجته ميلاده غنطوس مولودة جديدة سمياها نادره . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها

فقدان هويات

نعلن ان سهام لبيب نويصر من الناصرة فقدت هويتها المدنيه رقم ٥١٢٨٩ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان ذياب حسين ابو تنها من عيلوط فقد هويته المدنية رقم ٢٣٧٧٨ وبداخلها تصريح تنقله فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان رفيقنا جميل احمد عمار من قرية جولس فقد قسيمة رقم ٨٧٢٨٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد سليم عواد من كفر كنا فقد هويته المدنية رقم ٦٢٥٣٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

معرض الكتاب السوفياتي

حيفا — في حفل ضم عدداً كبيراً من المثقفين والعمال والصحفيين افتتح صباح يوم السبت الماضي في قاعة حيفليك بحيفا . معرض الكتاب السوفياتي الذي اشرفت على تنظيمه عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومكتبة حيفليك .

وقد افتتح المعرض الدكتور موشه سنيه والدكتور ايزنشتادت . وتكلم في حفلة الافتتاح مستشار المفوضية السوفياتية موخى ، فذكر ان عدد الكتب السوفياتية المتداولة تزيد على ١٢ مليار كتاب وهذا يزيد على عدد الكتب المتداولة في روسيا القيصرية بمئات المرات .

والمعرض مفتوح للراغبين في زيارته من الصباح حتى المساء يوميا .

فقدان هوية

نعلن ان رشاد مقامسي من يافة الناصرة فقد هوية رقم ٦٦٩٠٩ وتصريحه القدوم لحيفا فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس

مواصلة النظر في قضية بن غوريون — «قول هعام»

ميكونيس يدحض افتراءات بن غوريون على الاتحاد السوفياتي والشيوعيين ويبين مساعدة الاحزاب الشيوعية لاستقلال اسرائيل وخضوع بن غوريون لاميركا

تل ابيب — واصلت المحكمة المركزية في الاسبوع الماضي النظر في القضية التي رفعتها النيابة على جريدة «قول هعام» بتهمة تشويه سمعة رئيس الحكومة . فاستمعت الى شهادة الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي . فكشف عن مساعدة الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية على استقلال اسرائيل ، فكان مما قاله رداً على اسئلة محامي الدفاع ان موقف الحزب الشيوعي من الدولة ليس ايجابياً فقط ، بل ان الحزب قد ناضل نضالاً كبيراً من أجل استقلال اسرائيل وبذل جهوداً سياسية ومادية واشترك في جيش الدفاع الاسرائيلي من أجل قيام الدولة .

والمسافري الى خارج البلاد كان مرتبطاً بتقديم المساعدة السياسية والمعنوية وحشد الاسلحة والمتطوعين للهاغاناه ومن ثم للجيش الاسرائيلي . لقد كان هذا هو الهدف من زيارتي لتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولونيا ورومانيا ويوغوسلافيا . وقد لاقيت اذناً صاغية في الحركات الشيوعية في تلك الأقطار . ولم أجد صعوبات في حشد المساعدة الا في يوغوسلافيا .

وذكر الرفيق ميكونيس في شهادته ضغط اميركا على اسرائيل للانسحاب في النقب وقرأ فقرة من خطاب موشه شريت وزير الخارجية في مجلس الدولة في ٤٩/١/١١ جاء فيها ان حكومة الولايات المتحدة قد أبلغت بواسطة ممثلها ، تل ابيب ، حكومة اسرائيل ان الحكومة البريطانية قد أبلغتها انها تنظر بقلق لدخول الجيش الإسرائيلي الى الاراضي المصرية واذا لم ينسحب فستضطر الى العمل طبقاً للمعاهدة المعقودة بينها وبين مصر . وان الحكومة الاميركية قد طلبت بشدة ان يخرج الجيش الاسرائيلي من الأراضي المصرية . وان الجيش الاسرائيلي قد انسحب بعد ٤٠ ساعة من طلب الولايات المتحدة .

واشار الرفيق ميكونيس في شهادته الى مسألة الهجرة من الدمقراطيات الشعبية الى فلسطين في عهد الانتداب والضغط الأميركي لوقفها وخضوع بن غوريون لهذا الضغط ، وقال : بمقابلتي لجورجي دمتروف ، رئيس حكومة بلغاريا ، اعلمني بطلب الحكومة الاميركية وقف الهجرة «غير المشروعة» من موانىء بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا ، وقال لي ان الحكومة البلغارية ستواصل المساعدة على ابحار البواخر من موانىء بلغاريا .

ويوغوسلافيا وحدها هي التي وافقت على طلب اميركا .

واظهر الرفيق ميكونيس في شهادته طابع حكومة بن غوريون المنافي لمصلحة العمال وسياستها المعادية للشعب من ناحية التشريع والضرائب ومساعدتها للبرجوازية المحلية والأجنبية

ورداً على سؤال حول الهجرة من الاتحاد السوفياتي تلا ميكونيس فقرة من رسالة من بن غوريون الى مايسكي سفير الاتحاد السوفياتي السابق في لندن جاء فيها انه (اي بن غوريون) يرى ان المشكلة اليهودية في الاتحاد السوفياتي قد حلت ولذلك فان يهود الاتحاد السوفياتي ليسوا بحاجة الى الهجرة .

وقد استغرق الإدلاء بالشهادة ثلاث جلسات بطولها . ثم تأجل النظر في القضية . وفي الجلسة القادمة ستستمع المحكمة لمرافعة الدفاع والنيابة .

اهالي عيلبون يتظاهرون

احتجاجا على تصرفات البوليس

عيلبون — تظاهر ، ليلة الاثنين الماضي ، مايزيد على ستين رجلا وامرأة من اهالي القرية هنا ، احتجاجا على تصرفات البوليس . الذي اجرى تفتيشا وحشياً في بعض حوانيت القرية ليلا .

وقد عقد اجتماع شعبي في دار المؤتمر في الساعة العاشرة والنصف ليلا وامام ضغط المتظاهرين والسكان الذين خرجوا من بيوتهم على اثر الحادث اضطر البوليس الى مغادرة القرية متوعدا مهدداً بأنه سيعود بعد نصف ساعة ولكنه لم يعد في تلك الليلة .

وفي الليلة الثانية عاد البوليس ليفرض ارهابا اشد فداهم بيوت الاخوان حبيب زريق ولطفي زريق ونمر زريق دون استئذان شاتما وضاربا كل من حاول ان يعترض على هذا التصرف وقد اصيبت زوجة نمر زريق الحامل بصدمة دعت الى نقلها للمستشفى .

واخيرا ، ولما لم يجدوا الرجال الثلاثة ذهبوا الى المختار واعطوه تبليغاً لاحضارهم .

والاهلون هنا يحتجون بشدة على تصرفات البوليس هذه ويطالبون بايقافها ومعاقبة المسؤولين عنها .

العمال العاطلون بالعفولة

يتظاهرون مطالبين بالخبز والعمل

العفولة — تظاهر اكثر من ٢٥٠ عاملا عاطلا يوم الاحد هنا مطالبين بالخبز والعمل .

وقد قال موظفو مكتب العمل للعمال المتظاهرين أن ليس في الامكان ايجاد عمل لهم . وكل ما يمكن عمله هو ان يعملوا بالدور مكان العمال الذين يعملون الآن . ولكن هؤلاء ايضاً لا يعملون الا اياماً معدودة في الشهر على الرغم من انهم يعيلون عائلات كبيرة .

وتوجه المتظاهرون الى البلدية حيث قابل وفد عنهم رئيس البلدية الذي قال هو ايضا ان ليس في الامكان ايجاد العمل . وفي صباح الثلاثاء عاد فتظاهر اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا امام مكتب العمل مطالبين بالخبز والعمل .

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ ألف ليرا

تلقى [illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي ٢٠ الف ليرا لصندوق الانتخابات تبعا واقبالا كبيرا .

وجماهير الشعب في هذه المرة ايضاء كعادتها دائما عن تأييدها للحزب الشيوعي وتعبه فتبرع بسخاء وحماس لصندوقه ، عن ادراك ووعي بان كتلة شيوعية اقوى الكنيست الثانية معناها نضال اشد وا لمصلحة الجماهير .

وقد بلغ ما وصل الى صندوق الحملة حتى مربعاء في هذا الاسبوع مبلغ ٤٠١٦٩ .

ويسير طليعة الحملة فرع الحزب في حيفا الذي جمع حتى الآن اكثر من ١٧٠٠ ليرا . فنحن نهنئه آملين له الاستطراد في التقدم .

ويلي فرع حيفا فرع تل ابيب الذي جمع حتى الآن ١٠٠٧١ ليرا و٥٠٠ مل .

وقد قررت اللجنة المحلية لفرع البعنة ان ترفع المبلغ المقرر عليها من ٧٥ ليرا الى ٢٠٠ ليرا نظرا للاقبال الذي تلقاه الحملة بين جماهير القرية .

فلتظهر الفروع الاخرى نشاطها والى امام دائما .

المحكمة العليا تقرر اصدار هويات لاهالي مجد الكروم

القدس — الاتحاد الخاص — نظرت محكمة العليا في القضية التي رفعها ٤٨ من اهالي مجد الكروم ضد وزارة الداخلية والحكم العسكري للجليل بوليس عكا وطالبوا فيها بهوية ، وذلك بعد ان ابعدتهم السلطة مرات .

وبعد ان [illegible] المحكمة الى اقوال النائب العام حاول وضع اللوم على المدعين اقوال محاميهم الاستاذ حنا نقارة ، قررت منح وزير الداخلية مهلة ٤ اسابيع لتوزيع الهويات المدنية عليهم ، وكذلك تعهد النائب العام بالحصول على تصاريح عسكرية للمدعين تخولهم السفر الى عكا لاتمام المعاملات اللازمة .

وهكذا انتهت القضية بفوز اخواننا مواطني مجد الكروم واخذهم هويات مدنية .

نوعان من المساعدة

(بقية المنشور على الصفحة ١)

ولقد ارادت الصحف الرجعية العربية والاذاعات في الدول العربية ان تشوه اقوال ميكونس زاعمة ان الدول الدمقراطية الشعبية بمساعدتها العسكرية مسؤولة عن تشريد الجماهير العربية . ولكن دعايتها سترتد عليها الان ، كما ارتدت عليها في الماضي ، يوم هاجمت الاتحاد السوفياتي لتأييده قرار قيام الدولة اليهودية والدولة العربية التي تطالب الآن كل جماهير وشعوب البلاد العربية باقامتها .

ان تشريد الشعب العربي وبقاءه مشردا لم يكن نتيجة لنضال الشعب اليهودي من اجل تقرير مصيره ولا نتيجة للمساعدة التي قدمتها الدول الدومقراطية الشعبية ، بل لسياسة السير وراء الاستعمار الاميركي البريطاني التي تتبعها الحكومات العربية وحكومة اسرائيل .

وتتحدث الصحف العربية الآن بمرارة عن فضح الصحف السوفياتية لبن غوريون ومداولاته في اميركا لربط اسرائيل كليا بعجلة الاستعمار الاميركي ،

ان الاتحاد السوفياتي والدمقرطيات الشعبية يريان ان السير وراء الاستعمار الاميركي ستجلب الكارثة على الشعب اليهودي كما جلبت الكارثة على الشعب العربي اذ عرقلت قيام الدولة العربية ، وادت الى تشريد الجماهير العربية وهي تؤدي يوميا الى الاضطهاد القومي .

هناك نوعان من المساعدة ، مساعدة المعسكر الاشتراكي ، و« مساعدة » استعمارية ، تطلبها الطبقة الحاكمة دائما — (كطلب « منحة » ١٥٠ مليون دولار) تؤدي الى خسارة الاستقلال والى تعميق الخلاف العربي اليهودي والى الاضطهاد القومي والى افقار الجماهير وكبت حرياتها والجماهير اليهودية والعربية التي تقدر المساعدة الاولى وتعتز بها ، ترفض « المساعدة » الثانية وتقاومها .

فقدان هويات

نعلن ان فاطمة محمد حسن الدويري من عرب السواعد قضاء عكا قد فقدت قسيمة رقم ١٠٠٧٥٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان فرج عبد المجيد فياض من عرابة البطوف فقد هوية رقم ١٠٦١١٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .